بتشديد الفاء المكسورة اى محيت عنه خطاياه ولو كانت اى خطاياه
مثل زبد البحر اى فى الكثرة وفيه ايماء الى ان عفوه سبحانه بمنزلة العظيم
وان جميع الذنوب فى مرتبة الزبد بالنسبة الى ذلك الجسم الجسيم فعند
موج العناية تضمحل ذنوب اهل البداية والنهاية ت س اى رواه الترمذى
والنسائى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ما من احد يشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا حرمه الله بتشديد
الراء اى منعه من النار اى من دخولها او من عذابها او من خلودها
وفى نسخة على النار حديث معاذ اى هذا الذى تقدم حديث معاذ
اى مما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد سماعه قال
يا رسول الله افلا اخبر الناس اى الا ابشرهم فلا اعلمهم بهذا الحديث
فيستبشروا اى فيفرحوا وهو منصوب بحذف النون فى جواب
الاستفهام او النفى قال اذا بالتنوين يتكلوا بتشديد الفوقية
وكسر الكاف اى يعتمدوا وهذا من قبيل اذن اكرمك بالنصب
فى جواب انا احسن اليك فكانه قال ان احسنت الى اكرمك
فهو جواب وجزاء فالمعنى ان بشرتهم واخبرتهم بهذا الحديث
اتكلوا على مجرد هذا الكلام وفتروا عن اداء سائر انواع العبادة
وعند بعض الرواة ينكلوا باسكان النون وضم الكاف اى يمتنعوا
من العمل اعتمادا على ما يتبادر من ظاهره ثم اعلم انه ورد على ظاهر
الحديث اشكال وهو ان الادلة القطعية عند اهل السنة دلت
على ان طائفة من عصاة الموحدين يعذبون
ثم يخرجون من النار بالشفاعة واجيب بان ظاهره غير مراد

التحريم منها يمنع المنع الاستبشار شارشدن ارح

على ما ذكره الطيبى وقال المظهر اى حفظا ومنعا من الشيطان ولم ياتِ
احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك هو اى رواه
ابو عوانة فلم ينسب فى الهوامش الى احد من الصحابة وقال مبارك
هذا الحديث رواه الجماعة الا ابا داود كلهم عن ابى هريرة فلا ادرى كيف
عزاه الشيخ الى مسند ابى عوانة هو انى علمها نوحا ابنه اى سلما او حاما
او يافثا لا كنعان فانه ليس من اهله فى رايت ان مبرك شاه رحمة الله قال
المراد به سام ابو العرب وصى نوح بعده عليه السلام فان السموات
يحتمل ان يكون من تتمة التعليم او ابتداء كلام على وجه التعليل للتتميم
لو كانت فى كفة اى وثلاث الكلمة فى كفة اخرى لرجحت بها اى غلبت وزادت
عليها والضمير للسموات لو كانت اى السموات حلقة بفتح فسكون
اى كحلقة من حديد او غيره ووصفت تلك الكلمة باعتبار جسم ثوابها
على ثلاث الحلقة لقصمتها بتشديد الميم اى لجعلت الكلمة المذكورة تلك الحلقة
المسطورة مضمومة بان يصير بعضها منضما الى بعض آخر منها لثقل
تلك الكلمة على الحلقة وفى رواية وهى نسخة ايضا لفصمتها بفتح الفاء والصاد
والميم اى لكسرتها بلا انفصال ص اى رواه ابن شيبة عن جابر لا اله الا الله والله
اكبر كلمتان احداهما ليس لها نهاية كذا فى اصل الجلال واكثر النسخ وفى
اصل الاصيل ليس لاحديهما نهاية دون العرش اى لا اله الا الله بقرينة
الحديث السابق كما ذكره مبارك والاخرى ملء ما بين السماء والارض
اى نورا وثوابا او لو فرض كونها جسما ط اى رواه الطبرانى عن معاذ
وهما اى الكلمتان السابقتان مع لا حول ولا قوة الا بالله العلى
العظيم ما على الارض احد يقولها اى الكلمات الثلاث الا كفرت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)